

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[414] الحسين عليه السلام رفع الحسين عليه السلام يديه وقال: (اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو، انزلته بك وشكوته إليك، رغبة مني إليك عن سواك، ففرجته عني وكشفته، فأنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة). (1) وقال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن حسن بن علي بن علي بتبريز، أنبأنا أبو الفضائل محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن بن يونس باصبهان، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا إسحاق بن أحمد الفارسي، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو المنذر عن أبي مخنف، عن أبي خالد الكاهلي. ذكر مثله إلا أنه قال بعد قوله كشفته كفيته (وبدل قول رغبة (غاية)). كلامه عليه السلام بعد صلاة الصبح (395) - 197 - قال ابن قولويه: حدثني الحسن بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محبوب، عن علي بن رباب، عن الحلبي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الحسين عليه السلام صلى بأصحابه الغداة، ثم الفت إليهم فقال: إن الله في قتلكم فعليكم بالصبر (2) _____ (1) - الارشاد: 233، تاريخ الطبري 3: 318 رواه عن أبي خالد الكاهلي، تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام حسين عليه السلام): 214، الكامل في التاريخ 2: 561 ذكر قبل الدعاء: ثم ركب الحسين دابته ودعا بمصحف فوضعه امامه، واقتل اصحابه بين يديه، فرفع يديه ثم قال، بحار الانوار 45: 4، العوالم 17: 248، وقعة الطف: 205. (2) - كامل الزيارات: 73، بحار الانوار 45: 86.